Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا ۗ قُلْ
بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ (١) .

☆ ☆ ☆

☆ ما ولاّك عن قبلتك ؟ .

جاء فى السيرة :(١) لما صرفت القبلة عن الشام إلى الكعبة وصرفت فى رجب على رأس سبعة عشر شهراً من مقدم رسول الله - ﷺ - المدينة قدم نفر من يهود وقالوا للرسول - ﷺ - :

يا محمد ما ولاّك عن قِبلتك التى كنت عليها ، وأنت تزعم أنك على ملّة إبراهيم ودينه ؟ ارجع إلى قبلتك التى كنت عليها نتبعك ونصدقك ، وإنما يريدون فتنته عن دينه .

إلى هذا يشير القرآن فى قوله تعالى :

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ
مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ

---

(١) ابن هشام ج ٢ ص ١٩٨ - ١٩٩ ، وطبقات ابن سعد ج ١ ص ٢٤١ .

(٢) سورة البقرة : الآيات ١٤٢ - ١٤٥ .